

البدل

البدل: هو تابع مقصود بالحكم، يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه، نحو (عدل الخليفة علي (ع) في حكمه)، (ف) (الخليفة) يسمى مبدل منه، و (علي) (ع) يسمى بالبدل، وهو المقصود بالحكم. والبدل يتبع المبدل منه في الاعراب رفعا، ونصبا، وجرا.

اقسام البدل:

البدل يقع على اربعة اقسام هي :

اولا: بدل كل من كل ويسمى بالبدل المطابق .

ثانيا: بدل بعض من كل .

ثالثا: بدل الاشتمال . رابعا: البدل المباين.

اولا: بدل كل من كل :

وهو ما كان فيه التابع عين المتبوع ، اي مطابقا له تماما في المعنى ، كقوله تعالى : (اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين) (الفاتحة /6-7) ، ف (صراط الذين) بدل من (الصراط المستقيم) وهو من نوع بدل (كل من كل) او البدل (المطابق) .

ثانيا : بدل بعض من كل :

وهو ما كان فيه البدل جزءا من المبدل منه كقوله تعالى : (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) (ال عمران /97) ، ف (من استطاع) بدل بعض من كل والمبدل منه هو (الناس) ، ف(من) اسم موصول مبني على السكون في محل جر لان المبدل منه (الناس) جاء مجرورا .

ثالثا : بدل الاشتمال :

وهو ما كان فيه المبدل منه مشتملا على البدل ، كقوله تعالى : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) (البقرة /217) ، ف(قتال) بدل اشتمال من (الشهر الحرام) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره .

رابعاً : البديل المباين :

وهو بدل الغلط والنسيان ويذكر ليكون بدلا من اللفظ الذي سبق ذكره خطأ ،
كقولنا : (اعطني كتاب دفتر) ، ف (دفتر) يسمى بالبديل الغلط او البديل المباين
والمبدل منه هو (كتابا) . وكقولنا : (اعطني قلما ورقة) .

التوكيد

التوكيد : لفظ يراد به تثبيت المعنى في نفس المخاطب ، وازالة الشك عن الحديث ،
ويقسم التوكيد على نوعين : التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي .

الاول : التوكيد اللفظي :

هو اعادة اللفظ بنفسه ان كان اسما ، او فعلا ، او حرفا ، او جملة ، او ضميرا

فمثال توكيد الاسم ، قوله تعالى : (كلا اذا دكت الارض دكا دكا * وجاء ربك
والملك صفا صفا) (22/21) فتم توكيد الاسم (دكا) و (صفا) من خلال تكراره
ويكون اعرابه اعراب اللفظ السابق له .

ومثال التوكيد بالفعل ، نحو : (نجح نجح زيد) و (اكرمت اكرمت خالدا) ،

ومثال التوكيد بالحرف ، نحو : (لا ، لا ابوح بالسر) و (لن ، لن اخذل صديقي) ،
ومثال التوكيد بالجملة ، قوله تعالى : (كلا سيعلمون * ثم كلا
سيعلمون) (النبا / 4-5) ، ومثال التوكيد بالضمير ، نحو : (انت ، انت تدرك
مسؤوليتك) .

الثاني : التوكيد المعنوي

يكون التوكيد المعنوي بذكر الفاظ خاصة هي : (نفس ، عين ، كلا ، كلتا
، جميع ، كل ، عامة) .

اولاً: التوكيد بالنفس او العين :

في قولنا : (حضر زيد نفسه) ، ف (زيد) هو المؤكد و (نفسه) هو التوكيد :
ويجب ان تراعى في التوكيد بالنفس او العين القواعد الاتية :

ان تسبق هاتان اللفظتان بالمؤكد .

ان تتصلا لفظا بضمير يطابق الاسم المؤكد في التذكير ، والتانيث ، وفي الافراد ،
والتثنيه ، والجمع .

ان تتطابقا مع المؤكد في حركة الاعراب رفعا ونصبا وجرا .

رفعا تقول : (حضر الطالب نفسه) و (حضر الطالبان انفسهما) و (حضر الطلاب
انفسهم) . ونصبا تقول : (كلمت الطالبة عينها) و (كلمت الطالبتين اعينهما) و
(كلمت الطالبات اعينهن) . وجرا تقول : (سلمت على الاستاذ نفسه) و (سلمت
على الاستاذين انفسهما) و (سلمت على الاساتذة انفسهم) .

ثانيا : التوكيد ب (كلا وكلتا) :

(كلا) للمثنى المذكر و (كلتا) للمثنى المؤنث يؤكد المثنى بهاتين اللفظتين ، ويجب
ان تسبقا بالاسم المراد توكيده ، وان تضاف كل واحدة منهما الى ضمير يطابق
المؤكد في التثنية ، ويكون اعرابهما في هذه الحالة

اعراب المثنى فيلحقان باعراب المثنى رفعا بالالف نصبا وجرا بالياء ، كقولنا : (
نجح الطالبان كلاهما) ،

ف (كلاهما) توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه (الالف) لانه ملحق بالمثنى ،
فالتوكيد (كلاهما) طابق المؤكد (الطالبان) في الاعراب والتثنيه ، وتقول : (
نجحت الطالبتان كلاهما) وفي حالة النصب تقول : (قابلت الطالبين كليهما)
و (قابلت الطالبتين كليهما) ، ف (كليهما) و (كليهما) توكيد معنوي منصوب
وعلامة نصبه (الياء) لانه ملحق بالمثنى . وفي حالة الجر تقول : (سلمت على
الطالبين كليهما) و (سلمت على الطالبتين كليهما) ، ف (كليهما) و (كليهما)
توكيد معنوي مجرور وعلامة جره (الياء) لانه ملحق بالمثنى .

ثالثا : التوكيد ب (كل) و (عامة) و (جميع) :

هذه الالفاظ يؤكد بها المجموع اذا كان المجموع مؤلفا من اجزاء ، وتطابق هذه
الالفاظ المؤكد من الاعراب ، والتذكير ، والتانيث .

قال تعالى : (ويكون الدين كله لله) (الانفال / 39) ، (كله) توكيد معنوي
مرفوع وعلامة رفعه الضمه لان المؤكد (الدين) جاء مرفوعا لانه اسم (يكون)

قال تعالى (وعلم ادم الاسماء كلها) (البقرة /31)، ف (كلها) توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة لان المؤكد (الاسماء) جاء منصوبا لانه مفعول به .

قال تعالى : (وتؤمنون بالكتاب كله) (ال عمران /119)، ف (كله) توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة لان المؤكد (كتاب) جاء مجرورا .

وتقول (جاء الرجال كلهم وعامتهم وجميعهم) و(جاءت النساء كلهن وعامتهن وجميعهن) اذا اريد تقوية التوكيد يوتي بعد لفظة (كل) بكلمة (اجمع) و(جاءت الفرقة كلها جمعاء) و(جاء المؤمنون كلهم اجمعون) و(جاءت المؤمنات كلهن جمع) . قال تعالى : (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) (الحجر /30)